mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)681(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب نعرض ما لدينا فيه من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو لجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

اولى رسائل هذه الحلقة وردت من محمود اه فيازي من سوريا حمص يقول آآ يقول ربنا جل وعلا في كتابه الكريم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ويقول سبحانه - 00:00:44

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ويقول عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ويقول تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون. السؤال ما هو حكم الجاهلية - 00:01:00

طبعا هذا يشمل اه القوانين الوضعية المعمول بها في بعض البلاد. اليوم اه افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:19

الجواب اولا ان الله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب من اجل اقامة حجته على الخلق كما قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا حجة الله قائمة على خلقه - 00:01:43

منذ ان خلقهم الى ان تقوم الساعة واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم واخر الكتب القرآن وكان الله جل وعلا يرسل الرسول الى قومه خاصة وكان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

مرسلا من الناس عامة قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسد وكل نبي يبعث الى قومه وخاصة ولما رأى ورقة من التوراة في يد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:02:55

قال ما هذه يا ابن الخطاب قال هذه ورقة من التوراة قال ابي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الى اتباعه ومن المعلوم ان عيسى عليه السلام - 00:03:24

ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك انها شريعة عامة ودائمة الى ان تقوم الساعة ثانيا انها كما انها كاملة فهي عامة للناس كما انها - 00:03:40

كاملة فهي عامة للناس فيها الكمال كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهي كاملة وعامة ايضا ثالثا بناء على كمالها وعلى عمومها - 00:04:09

فواجب على العبادي ان يتقبلوا كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعمل بهما وان يحكموهما في شؤونهم في ما يحتاجون اليه يحكمونها في امور دينهم وفي - 00:04:33

اموري دنياهم وقد حصل بعض الاشياء التي يسمونها بالقوانين الوضعية وهذه القوانين الوضعية ما كان منها موافقا القرآن وللسنة هذا لا شيء فيه بالنظر الى الحكم به نظرا الى ان - 00:05:06

القرآن قد دل عليه او ان السنة قد دلت عليه او دل عليه اه جميعا اما بالنسبة القوانين التي تكون مخالفة القرآن مخالفة لسنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه فلا يجوز - 00:05:49

للشخصي ان يلزم بها كائنا من كان لا يجوز للشخص ان يلزم بها ولا يجوز له ان يشتغل فيها يعني لا يكون راضيا فيها المقصود ان العبرة بما دل عليه القرآن - 00:06:21

وما دلت عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما يرجع اليهما يعني المسائل المستنبطة التي ترجع الى المسائل المنصوصة ويصح رجوعها اليها اما القوانين وكما ذكرت سابقا لا يجوز - 00:06:53

ان يؤخذ منها الا ما كان موافقا لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما فكان مخالفا فيجب اقتراحه وبالله التوفيق بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اه سؤال ثان في هذه الرسالة يقول فيه - 00:07:22

مذكور في القرآن الكريم لعل الله انزل ملائكة حاربت مع اهل القرآن. فهل تنزل الملائكة تحارب مع اهل القانون الذين يحكمون به اذا كانوا مسلمين ام انها تحاربهم وهل شهيد القرآن آآ وهل شهيد القانون كشهيد القرآن - 00:07:47

افيدونا افادكم الله. اه الجواب اهل القرآن هم اهل الله واولياؤه والله جل وعلا يقول الله ولي الذين امنوا تخرجهم من الظلمات الى النور ويقول جل وعلا في موضع اخر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:08:07

فاولياء الله هو معهم اولياء الله هو معهم جل وعلا واما بالنسبة لاولياء الشيطان هؤلاء وليهم الشيطان وهو الذي يكون معهم وعلى هذا الاساس لا يجوز للشخص ان يجعل هؤلاء يعني اصحاب او قوانين لا يجوز له ان يجعلهم كاهل القرآن - 00:08:37

التوفيق. بارك الله فيكم. الرسالة الثانية في هذه الحلقة وردت من مصطفى هيثم محمد مصري مقيم بالرياض وهي رسالة طويلة تتجاوز ثلاث صفحات وهذا في الحقيقة من العوائق ايضا التي تواجه هذا البرنامج طول الرسائل لكن خلاصتها آآ ان - 00:09:19

هناك شخص متدين يؤدي الصلاة في مواعيدها ويواظب عليها اه توفي اخوه وزوجته يعني الاخ وزوجة الاخ ماتا في عام واحد وترك لهذا الاخ المتدين ولدا يبلغ من العمر سبع سنوات - 00:09:43

ويرث الطفل عن ابويه بعض الاملاك فكفله هذا العم واصبح وصيا عليه يدير املاكه وفرض لنفسه من مال اليتيم قبل ثمانية عشر سنة خمسة عشر جنيه شهريا. للوصي مقابل اعاشته وتربيته للطفل - 00:10:02

انتقل باولاده وزوجته اه الى شقة اه هذا اليتيم بحكم انه الوصي واستمر الامر على هذه الحال ثم آآ اخذ هذا العم يتساهل في دراسة هذا اليتيم ويصرف عليه اموالا لينجح بالغش وبالدروس الخصوصية الى ان وصل للمرحلة الثانوية ففشل في اخرها - 00:10:20

ولم يستطع مجاوزتها وكان الناس ينصحونه على هذا فيقول انا لست مسؤولا آآ عن فشله انما انا مسؤول ان اوصله الى الشهادة الثانوية واصبح الان اه بعد بلوغه الرشد هذا اليتيم اصبح بدون عمل وبدون اه وظيفة - 00:10:45

وقد اخذ عمه او عمه بقية المال وسلمها اليه لكنه طرده من المسكن اه الذي هو في الاصل مسكن والديه سؤالي ما حكم الشرع فيما استقطعه هذا العام من مال اليتيم طول مدة وصايته - 00:11:06

ما حكم الشرع فيما اتبعه هذا العم؟ في تربية الصبي حتى فشل. آآ في دراسته. وما حكم تفرقته بينه وبين اولاده؟ ما حكم الشرع في اغتصاب هذا اليتيم وطرده منها - 00:11:23

اه ما حكم الشرع في الصرف من اموال اليتيم على اولاد الوصي؟ وهل هذا حلال لهم ام حرام؟ افيدونا بارك الله فيكم اه الجواب السائل يشكر على هذه الغيرة هذا اليتيم - 00:11:38

وانصحه ان يأخذ وكالة شرعية من اليوتيوب من اجل يخاصم انه في جميع هذه المسائل التي ذكرها ندى الحاكم الشرعي وبعد ذلك يتبين الحق ام او لليتيم وبالله التوفيق. بارك الله فيكم - 00:12:00

وهذه رسالة وردت من المرسل سين ميم باء من جدة يقول اه الماء الذي يخرج بعد مجامعة الرجل لاهله منهما هل هو نجس ام طاهر اه الجواب اذا كان الخارج منيا - 00:12:43

فهو طاهر واذا كان الخارج مذيا فهو نجس وبالله التوفيق. له سؤال اخر بارك الله فيكم. اه حول نفس سؤاله الاول يقول اه ارجو

توضيح ما هو المني والمذي والوذي وكيف افرق بينها وما الطاهر منها ومن نجس - 00:13:03
اه بالنسبة ويكون ماء ابيض وتخين وبالنسبة للنبي يعني من الرجل يكون يميل الى الصفرة وخفيف والمني يخرج دفقا بلذة واما المذي فانه يخرج من الشخص اذا وجدت بعض الاسباب ولكنه لا يخرج دفقا بلذة. والمني كما سبق في الفقرة التي قبل هذا - 00:13:23
بني طاهر واما بالنسبة للمذي فانه نجس. اما الودي فانه يخرج من الذكر ولكنه يخرج ولا يحس الشخص بشهوة بل قد يكون نتيجة مرض من الامراض التي تصاب بها المجاري التي يخرج منها المني ويخرج منها المني. تصاب هذه بامراض فبعد ذلك - 00:13:56
يخرج منه الودي وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وهو نجس وهو نجس ايضا ام كالمذي. كالماء كالمذي نعم بارك الله فيكم ويكفي منه غسل الاماكن هو ما سأل عن هذا انما سأل عن النجاسة والطهارة فقط. الله اكبر. واذا علم انه نجس يغسل - 00:14:24
ويغسل ايظا مثلا الذكر والخصوصيتين يغسل الذكر من اصله ويغسل الخصيتين ويغسل ما اصابه من بدنه او من ثوبه ولا ولا غفلة عليه ولا غفلة عليه. بارك الله فيكم. هذه رسالة من عمر علي احمد مصري مقيم بالمملكة - 00:14:45
يقول آآ عمي آآ ماتت زوجته بعد ان وضعت مولودا والمولود الان على قيد الحياة وتركت حليا آآ يقدر بالفي جنيه مصري وآآ مدخرات اخرى. لكن تشاجر والدها وزوجها على هذا المال - 00:15:04
فكل منهما يدعي انه حق له فقط سؤالي هل هو للزوج ام للطفل ام لوالد اه المتوفية افيدونا افادكم الله؟ اه الجواب حقيقة ان هذا يرجع الى نوعية المال المختلف فيه - 00:15:25
قد يكون المال هذا من من العاب وما الى ذلك تكون مثلا للطفل وقد تكون مثلا امور مما يختص بالزوجة فيقول للزوجة وقد يكون مما يختص بالزوج فيكون للزوج. واذا حصل اشتباه في شيء من الاشياء فانه يرجع فيه - 00:15:41
الى الحاكم الشرعي. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم هذه رسالة من سائل من اليمن الشمالي لم يذكر اسما ولا عنوانا يسأل عن حكم الرياظة بجميع اشكالها والموسيقى اه وهل هناك فرق بين الموسيقى والغناء - 00:16:01
بالصوت ثم يقول هل يجوز ان يؤم المسلمين رجل يذهب الى السينما افيدونا افادكم الله اليوم مما ابتلي به بعض الناس ان يميل الى بعض الامور التي اه تصده عن الخير - 00:16:20
مثل بعض الالعاب الرياضية او مثلا تصده عن ذكر الله جل وعلا يلهو بها هو يعتقد انه يتسلى بها مثل اه الموسيقى الاغاني وهذه محرمة هذا الشخصي اذا اراد ان يقدم على جزئية من الجزئيات - 00:16:48
انه يسأل عنها هل هي حلال ام حرام؟ فان تبين له انها حلالا اقدم عليها وان تبين له انها حرام آآ امتنع عنها وبالله التوفيق الله فيكم. هذه رسالة من نفيسة محمد جداوي من كسلا السودان - 00:17:26
تقول هل يجوز للمرأة ان تذبح اه ذبيحة من دجاج او حمام او اه كبش او غيره في غياب زوجها يعني تسأل هل تؤكل ذبيحة المرأة السؤال هذا في الحقيقة - 00:17:49
له وجهان. الوجه الاول من ناحية يعني احتمال انها تسأل عن حكم ذبيحة المرأة والاحتمال الثاني انها تأكل من ماله بغير اذنه اما بالنسبة للاول فذبيحة المرأة حلال. ليس فيها شيء - 00:18:05
واما بالنسبة للاحتمال الثاني للسؤال فاذا كان ما تأخذه من الامور التي لا بد لها منها لها ولاولادها فلا مانع من ذلك فاذا كان لها عنه بد وآآ لكنها تريد ان تتوسع فيه. ولو كان زوجها موجودا لما عملت - 00:18:26
هذا العمل ولما طلبته منه فانها لا تفعل ذلك الا باذنه. فالحاصل ان ذبيحتها حلال. وان ما تأخذه من ما له في غيبته ان كان من الامور التي لابد منها لها ولاولادها فلا شيء فيه. واذا كان - 00:18:52
الامور التي لها عنها ود فانها تستأذنه فيها قبل سفره وبالله التوفيق. لكن من حيث ما يتناقله بعض الجهد هل من عدم جواز اكل ذبيحة المرأة او شيء من هذا؟ ما لها اصل. نعم. ما لها اصل - 00:19:15
بارك الله فيكم. سؤال ثان للاخت نفيسة في هذه الرسالة تقول هل يحل لي ان اقابل الطبيب في حالة عدم وجود طبيبة متخصصة

في النساء وانا اه الحقيقة اتحرج من ذلك افيدوني افادكم الله - 00:19:33
اه الجواب اذا حصل لك مرض فعليك على عن وجود طبيبة متخصصة المرض الذي اصابك فان لم تجدي طبيبة مسلمة طبيبة غير مسلمة فان لم تجدي فطبيب مسلم فان لم تجدي فلا مانع - 00:19:49
من الذهاب الى طبيب غير مسلم لكن لابد ان يكون معك محرم في حالة ذهابك الى طبيب مسلم او غير مسلم وبالله التوفيق. بارك الله فيكم هذه رسالة من سائل لم يذكر اسما ولا عنوانا - 00:20:19
يقول فيها جاءنا مفتي وافتى في المسجد يعني قصده تكلم بعد صلاة المغرب وجد في المسجد ملصقات فيها ايات قرآنية بمناسبة اسبوع المساجد فغضب وخلعها من الحيطان ورماها في الارض وانكر ذلك وهي ايات قرآنية. فما حكم الشرع في ذلك - 00:20:42
الجواب بامكان الشخص اذا اراد ان يعلن يعلن اعلان ولكن لا يكون مشتملا على ايات من القرآن واما بالنسبة كتابة القرآن وتعليقه في كتابته في اوراق وتعليقه على الحيطان فالقرآن - 00:21:02
اه انزله الله جل وعلا من اجل تعلمه وتعليمه وتدبره والعملي انزله لذلك ولم ينزله من اجل ان يكتب على الجدران او او ان يكتب في الواح من حديد او من خشب او يكتب في ورق - 00:21:23
او يكتب على سجاد وبعد ذلك يوضع الحيطان بالله التوفيق. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول اه بانه جاءنا اه مرة اه رجل وطلب يصلي الجمعة فرفض الامام وبعد الصلاة تكلم واخذ يتكلم اكثر من ساعة ونصف - 00:21:56
على المنبر مما جعل في المسجد غوضاء وتكلم اه بعظ الناس وخرج وترك اه الخطبة ويسأل عن حكم مثل هذا العمل وماذا يعمل مع امثال هؤلاء الجواب الاحق الخطبة هو الامام الراتب - 00:22:22
فاذا جاء شخصا واستأذنه من اجل ان يتولى الخطابة بدله ولم يأذن له فهذا امره راجع اليه. لانه قد لا يأذن قد لا يأذن له بامور يعرفها منه. اما بالنظر الى عدم - 00:22:46
قدرته او بالنظر الى عدم بصيرته او بالنظر الى اه انه يتصف بشيء من الفسق او بالنظر الى انه مشاغب او لغير ذلك من الاسباب التي تجعله آآ مثلا يمنعه - 00:23:03
وليس لاحد حق في ان يعارضه في ذلك. اما بالنسبة الكلام في المسجد يعني مثلا بعد الخطبة بعد الصلاة هذه الخطبة والصلاة فهذا يعني لا شيء فيه ولكن على الشخص الذي يريد ان يتكلم ان يقتصد في كلام - 00:23:26
لان كثيرا من الذين يتكلمون يتكلمون في وادي والناس في واد اخر. بمعنى ان الشخص لا يتكلم بكلام يرتبط في واقع الناس الشخص الذي يريد ان يتكلم بامكانه ان يأخذ مشكلة من المشاكل الواقعة التي هي مجال - 00:23:49
وحديث للناس في مجالسهم يأخذ هذه المشكلة ويبين حكمها في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك يطبقها طبق هذه المشكلة ما يدل عليها من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويقتصد في ذلك - 00:24:15
كما سبق التنبيه عليه. اما الشخص الذي يأتي و يتكلم ويطيل الكلام يكون كلامه مملا فبدلا من ان يتصور ان الناس اه يستفيدون منه فالامر في الحقيقة بالعكس بان الاستعداد الفطري للناس بوجه عام من ناحية تقبل الكلام الذي يسمعون - 00:24:47
هذا الوقت في الحقيقة محدود وقليل. فمن الناس من لا يستطيع ان يركز انتباهه ويستوعب الكلام الذي يسمعه الا ربع ساعة او ثلث ساعة او نصف ساعة وقليل منهم من من - 00:25:22
يركز انتباهه ليستوعب ما يسمعه ساعة كاملة. فعلى المتكلم ان يحدد الهدف في بداية كلامه وان يقلل الكلام وان يصيب الهدف في كلامه والا يتكلم كلاما ينشأ عنه مشاكل فيما بينه وبين امام المسجد او - 00:25:42
فيما بينه وبين جماعة المسجد واذا حصل شخص يعني بهذا يعني على هذا الوجه يعني كلامه يرتب مشاكل وقد جاءت الشريعة لسد الذرائع تعال الاشخاص على امام المسجد ان يتصل بالجهة المسؤولة من اجل ان يتكرر من اجل ان يمنع - 00:26:12
تكرروا مجيئي هذا الشهر في هذا المسجد الذي آآ تكلم فيه واثار فيه واو حصلت مشاكل من كلامه وان يؤخذ فيه التعهد في انه لا يتكلم الا يعني الا في الامور الواقعة ويقلل - 00:26:39

ايضا يعني لا يتكلم كلاما مملا ولا يدخل فيما يترتب عليه مشاكل وبالله التوفيق بارك الله فيكم. بهذا اخوتي المستمعين الكرام نأتي الى نهاية هذه الحلقة التي عرضنا فيها اه سبع رسائل - 00:27:03

محمود اه فيازي من سوريا حمص. ومن مصطفى هيثم محمد مصري مقيم بالرياض. ومن سين ميم باء من جدة وعمر علي مصري مقيم بالمملكة وسائل من اليمن الشمالي لم يذكر اسما ولا عنوانا ورسالة نفيسة محمد جداوي من كسلا بالسودان - 00:27:23

واخيرا آآ رسالة بدون اسم ولا عنوان. عرضت جميعا على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغضيان. فشكرا لفضيلته على اجاباته وشكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية من المهندس خالد منور خميس والى الملتقى - 00:27:43

في حلقة قادمة باذن الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:03